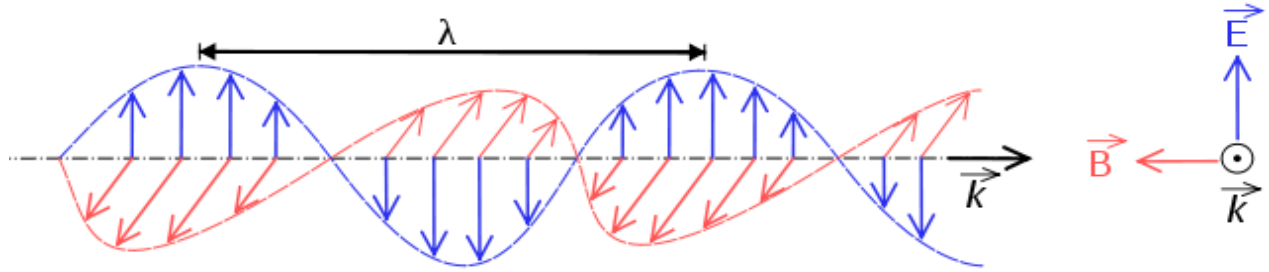


الموجات الكهرمغناطيسية - نقل المعلومات

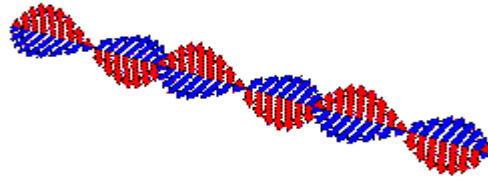
أميزات الموجة الكهرمغناطيسية:

تنتشر الموجات الكهرمغناطيسية في جميع الأوساط المادية وفق مسار مستقيمي وفي جميع الاتجاهات. وخلافاً للموجات الميكانيكية الموجات الكهرمغناطيسية تنتشر كذلك في الفراغ. وتعتبر هذه الموجات من أهم الاكتشافات العلمية في العصر الحديث، فهي التي تنقل لنا الأخبار والأحداث والمعلومات عبر الأثير وللملايين الكيلومترات من جميع أنحاء العالم. تتميز الموجات الكهرمغناطيسية بترددها f ، وتنتشر في الفراغ بسرعة $c = 3.10^8 \text{ m/s}$ ويرتبط ترددها بطول موجتها بالعلاقة:

$$\lambda = cT = \frac{c}{f}$$



الموجات الكهرمغناطيسية مركبة من مجال مغناطيسي ومجال كهربائي متعامدين.



ميكروويف = micro-ondes

يمتد مجال الموجات الكهرمغناطيسية من أول الترددات المنخفضة، مثل الترددات المستخدمة في الراديو، عبر الترددات المتوسطة، مثل ترددات أشعة الضوء، إلى الترددات العالية، مثل الأشعة السينية وتنتهي بأشعة غاما المختلفة. جميع هذه الموجات هي موجات كهرمغناطيسية بما فيها موجات الراديو المختلفة (الطويلة والقصيرة والمتوسطة وموجات الرادار وغيرها) وجميعها لها سرعة إنتشار واحدة، وهي 3.10^8 كلم في الثانية.

إذا تغاضينا عن الموجات الميكانيكية (كالموجات الصوتية) فإننا نستطيع أن نجزم بأن معظم الموجات الموجودة من حولنا هي موجات ذات طبيعة كهرمغناطيسية.

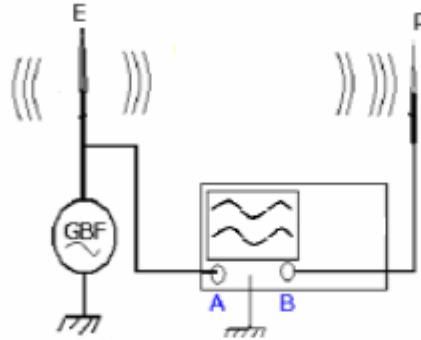
تعتبر الأشعة الضوئية موجات كهرمغناطيسية، ومجال الضوء المرئي لا يشكل إلا جزءاً بسيطاً من مجال الموجات الكهرمغناطيسية



(II) استعمال الموجات الكهرمغناطيسية:

1) الإبراز التجريبي لكيفية إرسال واستقبال موجة كهرمغناطيسية:

E و R سلكان موصلان ينبغان دور الباعث والمستقبل. نعاين في المدخل Y_A الإشارة التي يصدرها المولد GBF و نلاحظ في المدخل Y_B أن الإشارة التي يستقبلها السلك E لها نفس تردد ونفس شكل الإشارة المنعثة.



يبعث الهوائي الباعث موجة كهرمغناطيسية لها نفس تردد الإشارة الكهربائية التي أحدثت على مستواها. وتُنشئ هذه الموجة في الهوائي المستقبل إشارة كهربائية لها نفس التردد.

تمكن الموجات الكهرمغناطيسية من نقل إشارة تضم معلومة لمسافات كبيرة جداً، دون انتقال للمادة. وبذلك تنتقل المعلومة المراد إرسالها بسرعة الموجة الكهرمغناطيسية $c = 3.10^8 \text{ m/s}$.

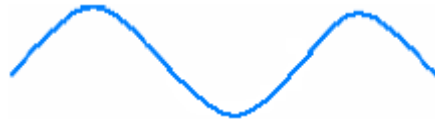
لكن الموجات ذات الترددات المنخفضة BF تخمد مع طول المسافة ويصعب عملياً استعمال الهوائي المناسب لالتقاطها، لأنه لكي يلتقط الهوائي موجة يجب أن يكون طوله يقارب نصف طول الموجة λ . فمثلاً الموجة ذات التردد $f = 200 \text{ Hz}$ طولها

إرسالها بسرعة الموجة الكهرمغناطيسية $c = 3.10^8 \text{ m/s}$ ، لالتقاط هذه الموجة يجب استعمال هوائي طوله $\ell = \frac{\lambda}{2} = 750 \text{ km}$ الشيء الغير ممكن عملياً. وبالتالي تتضح ضرورة استعمال تقنية مناسبة لنقل المعلومات وهي تقنية التضمين. **Modulation**.

2) تضمين توتر جيبى:

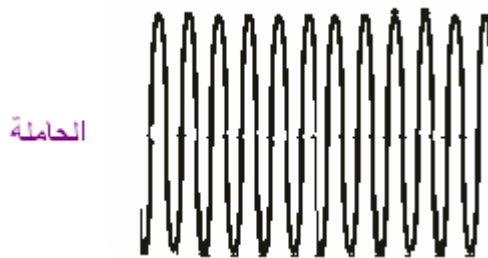
تعتمد هذه التقنية على فكرة أساسية في غاية البساطة وهي أن لكل جهاز لاسلكي وحدة للإرسال وأخرى للاستقبال، فعندما يقوم جهاز الإرسال ببث أي نوع من البيانات سواء كانت صوتاً أو صورة فإن تلك البيانات يتم تضمينها (أي تشفيرها) وتحميلها على موجات جيبية ذات ترددات عالية، وتُنقل بواسطة الموجات الكهرمغناطيسية عبر الأثير وعندئذ يقوم جهاز الاستقبال لدى الطرف الآخر بإزالة التضمين لتلك الرسالة.

عموماً تكون الموجة المراد إرسالها (أي نقلها من مكان إلى مكان آخر) ذات تردد منخفض. موجة صوتية مثلاً.



الموجة الحاملة عبارة عن مقدار جيبى: $u(t) = U_m \cdot \cos(2\pi \cdot f \cdot t + \varphi)$

الوسع: U_m
التردد: f
الطور عند أصل التواريخ: φ



الحاملة

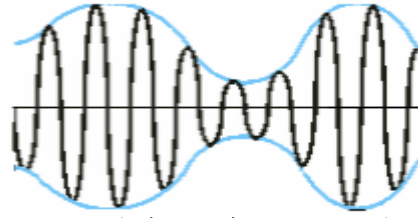
تعتمد عملية التضمين على تغيير مميزات الإشارة الحاملة بواسطة الإشارة المحمولة.

ونشير على أن هناك ثلاث طرق: تضمين الوسع - تضمين التردد وتضمين الطور.

* في حالة تضمين الوسع ، يتغير وسع الإشارة الحاملة حسب الإشارة المحمولة (أي بالتناسب معها) ويكون تعبير التوتر المضمّن :

$$u(t) = U_m(t) \cos(2\pi \cdot f \cdot t + \varphi)$$

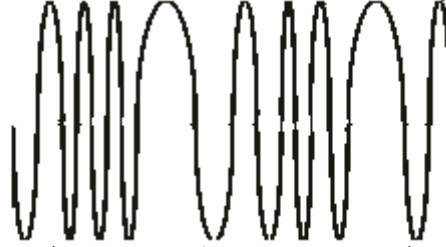
الموجة المُضمَّنة



تُحدث الموجة المراد نقلها تغيراً في وسع الموجة الحاملة فيصبح غلاف الموجة المضمَّنة مطابق لغلاف الموجة المراد نقلها.
* في حالة تضمين التردد ، يتغير تردد الإشارة المضمَّنة ويكون تعبير التوتر المضمَّن :

$$u(t) = U_m \cos(2\pi \cdot f(t) \cdot t + \varphi)$$

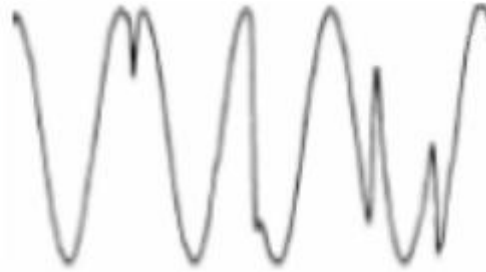
الموجة المُضمَّنة



تحدث الموجة المراد نقلها تغيراً في تردد الحاملة دون أن يطرأ أي تغيير على وسعها.
* في حالة تضمين الطور ، يتغير طور الإشارة المضمَّنة ويكون تعبير التوتر المضمَّن .

$$u(t) = U_m \cos(2\pi \cdot t + \varphi(t))$$

الموجة المُضمَّنة



ملحوظة : نستعمل أحيانا الرمزين التاليين AM و FM

(AM) للتعبير عن تضمين الوسع . modulation d'amplitude
(FM) للتعبير عن تضمين التردد . modulation de fréquence

